فلان لا يأتي الصلوة الا دبريا اى فى آخرها ويمكن ان يكون الدابر الماضي الذاهب
كما قال الشاعر: وانى الذى ترك الملوك وجمعهم * بشهاب عامد كامس الدابر
اى الماضى الذاهب: ويقولون ضال تال فالتال الذى يتل صاحبه اى يصرعه
كانه يغويه فيلقيه فى هلكة لا ينهض منها ومنه قوله وتله للجبين وقال ابو بكر
ابن دريد كل شئ القيته على الارض فقد تللته: ومنه سمى التل من التراب ويقولون
جايع نايع فالنايع فيه وجهان يكون المتمايل: وانشد ابو بكر بن دريد لراجز
صبا له شبل القضيب النايع ويكون العطشان وقرأت على احمد بن عبد الله
ابن مسلم بن قتيبة عن ابيه لعمرو بنى شهاب ما اقاموا صدور الخيل والاسل
النياعا يعنى الرماح العطاش: ويقولون نادم سادم والسادم المهموم و
يقال السدم الغضب مع هم ويقال غيظ مع حزن ويقولون تافه نافه
والنافه العليل والنافه الذى يعيى صاحبه وانشد ابو زيد ولن اكون
بعدها كربا: اقارس الكهلة والصبيا * والعزب المنفه الامبا: الامى
العيى العليل الكلام والمنفه الذى قد نفهه السير اى اعياه ويكون النافه
المعيى فى نفسه ويقولون احمق تاك وفاك فتاك من قولهم تك الشئ يتك
تكا اذا وطئه حتى يشدخه ولا يكون ذلك الشئ الا لينا مثل الرطب والبطيخ
وما اشبههما والاحمق مولع بوطئ امثالهما وفاك من الفكة وهى الضعف قال
الشاعر الحزم والقوة خير من الاد هان والفكة و خ وقال ابن
الاعرابى شيخ تاك فاك معناه ان الشيخ لضعفه اذا وطئ لم يقدر ان يشد
ونعجة فاكه اى هرمة ويقولون سايغ لايغ وسيغ ليغ فاللايغ الذى
لا يتبين نزوله فى الحلق من سهولته وقال ابو عمرو الالبغ الذى لا يبين الكلام
وامرأة لغناء واصلها من لاغ يلبغ وان كان لم يصل الى الاخر لاغ يليغ ويقولون
مايق دايق فالمايق الهالك حمقا كذا قال ابو زيد واما الدائق بالنون
فالساقط المهزول من الرجال كذا قال ابو عمرو وانشد ذوات الدل والتجانق
قتلن كل مايق وعاشق * حتى تراه كالسليم الدائق * قال ابو على التجانق

البرائع

البرائع الصغار واحدها بخنق ويقولون عك اك فالعكة والعك والعكيك
شدة الحر والاك والاكة الحر المحتدم يقال يوم ذو اك والاك ايضا الضيق
قال ذو الرمة تفرجت اكاته وجمه * عن مستنير لا يرد قسمه ويقال اكه
يؤكه اكا اذا زحمه والزحام نضيق ويقولون كز لز فاللز اللاصق بالشئ
من قولهم لززت الشئ بالشئ اذا الصقته به وقرنته اليه والعرب تقول هو لزاز
شر ولز شر ولز شر ويقولون فدم لدم فاللدم العيى البليد ويقال
الجبان واللدم الملدوم وهو الملطوم كما قالوا فى ماء سكب اى مسكوب ودرهم
ضرب اى مضروب ابدلت الطاء دالا لتشاكل الكلام ويقولون دغما ودغما
وشنغما فالدغم والدغمة ان يكون وجه الدابة وجحافلها تضرب الى السواد ويكون
وجهها مما يلى جحافلها اشد سوادا من سائر جسدها فكانه قال ادغمه الله وسود وجهه
ويمكن ان يراد الدغم الدخول فى الارض فيكون من قولهم ادغمت الحرف فى الحرف وادغمت
اللجام فى فم الدابة فاما شنغم فلا اعرف له اشتقاقا وسألت عنه جميع شيوخنا فلم
اجد احدا عرفه وقد ذكره سيبويه فى الابنية وكان مشايخنا يزعمون ان كثيرا من اهل
النحو صحف فى هذا الحرف فى كتاب سيبويه فقال شنعم بالعين المهملة والذى روى
ذلك الرجل له وجه فى الاشتقاق وهو ان يجعل الميم زائدة كانها فى زرقم
وستهم وجلهم ويكون اشتقاقه من الشناعة كانه قال ارغمه الله وادغمه وشنع به
ويقولون فعلت ذلك على دغمه وشنغمه ويقولون رطب ثعد معد فالثعد
اللين والمعد الكثير اللحم الغليظ وكان ابو بكر بن دريد يقول اشتقاق المعد من
هذا ويمكن ان يكون المعد الممعود وهو المنزوع المأخوذ فاقيم المصدر مقام
المفعول كما قال هذا درهم ضرب الامير اى مضروب ويكون من قولهم معدت الشئ
اذا نزعته واقتلعته ويقولون مررت بالرمح وهو مركوز فامعدته فيكون معناه
على هذا رطب لين منزوع من الشجر لوقته ويقولون بلغ ملغ قال ابو زيد
البلغ الذى يسقط فى كلامه كثيرا وقال ابن الاعرابى بلغ وملغ وقال ابو عبيدة
البلغ البليغ بفتح الباء وقال غيره البلغ والبلغ الذى يبلغ ما يريد من قول

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)